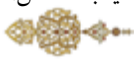

ثقيف

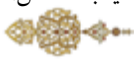

2380- إبراهيمُ بن حُسينِ بن عاصمِ بن كعبِ بن محمد بن عَلْقمةَ بن جَناب بن مسلم بن عدي بن مرّة بن عوف الثَّقِفِيُّ (....256هـ= ... – 869م)

من أهلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا إسحاق.

سَمِع من أبيه وغيرِه.

وله رحلةٌ سمع فيها.

وتَصَرَّف في أحكامِ الشُّرطة والسُّوقِ أيّام الأمير محمدٍ.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يومَ الثُّلاثاءِ في رجبٍ سنةَ ستٍّ وخمسين ومائتين[1].

2381- إِبْرَاهِيم بْن خصيب بْن عَاصِم الثّقفيّ

(..... =... – ...)

من أَهْلَ قرطبة.

كَانَ من فضلاء آل عَاصِم سَرَد الصَّوْم نَحوا من خمس عشرَة سنة.

وَكَانَ ملازمًا فِي حصن بُلَيّ من أَعمال قرطبة.

وَأَبوهُ وَعَمه عِيسَى وَكثير من أل بَيته النبيه موصوفون بِالْعلمِ[2].

2382- أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بن أحمدبن حُسَيْن بْن عَاصِم الثّقفيّ

(....540هـ= ... – 1145م)

من أَهْلَ برجة، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَيعرف بالقصَبي لسكنى سلفه قَصَبَة المرية.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي عِمْرَانَ مُوسَى بْن سُلَيْمَان وَسمع مِنْهُ وَمن أبي خَالِد يزِيد مولى المعتصم بْن صمادح.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 16، الحميدي: جذوة المقتبس، (271)، الضبي: بغية الملتمس، (497)، (509)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 254، ولم يذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 115.

رحل إِلَى شَرق الأندلس فَأخذ عَنْ أَبِي دَاوُد الْمُقْرِئ بدانية وَأبي الْحسن بن أخي الدوش بشاطبة وَأبي الْحُسَيْن بن البياز بمرسية.

وَله رحْلَة حج فِيهَا وَبعد صَدره.

تصدر للإقراء وإسماع الحَدِيث بِجَامِع المرية وَتَوَلَّى بِهِ صَلَاة الْفَرِيضَة.

أَخذ النَّاس عَنهُ وَكَانَ جيد الضَّبْط.

وَمن رُوَاته الجلة أَبُو بكر بن رزق، وَأَبُو الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأَبُو يحيى اليسع بن عيسي بن حزم وَغَيرهم.

توفّي فِي حُدُود سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسمِائَة[1].

2383- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن زِيَادَة الله الثّقفيّ

(....554هـ= ... – 1159م)

قَاضِي قُضَاة الشرق من أَهْل مرسية، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَيعرف بِابْن الْحَلَال.

روى عَنْ أبي عَلِيّ بْن سُكَّرَة وَصَحب أَبَا بَكْر بْن فتحون.

تَفَقَّه بِأبي الْقَاسِم بْن أبي حمرَة وَحضر عِنْدَ أبي مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر.

مَال إِلَى الرَّأْي والمسائل وشارك فِي الْآدَاب.

ولي خطة الشورى.

ثُمَّ استقضي بأوريولة واستعفى مِنْهَا فأعفى وَعَاد إِلَى الْفتيا إِلَى أنَّ قَلّدهُ الْأَمِير مُحَمَّد بْن سَعْد قَضَاء مرسية وأضاف إِلَيْهِ قَضَاء قُضَاته بِسَائِر أَعماله كلهَا.

وذلك بَعْدَ أنَّ تخلصه من نكبة أبي مُحَمَّد بْن عِيَاض الْأَمِير قبله وَأطْلقهُ من معتقله وفوض إِلَيْهِ فِي أُمُوره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 48، المراكشي: الذيل، ج1 ص 195، رقم (226)، بغية الملتمس، (189)، غاية النهاية، ج1 ص 66، رقم (286)، معرفة القراء، ج1 ص 494، رقم (442).

وَلم يكن حصيف الْعقل وسُعى بِهِ إِلَيْهِ فَقبض عَلَيْهِ واستصفى أَمْوَاله وغربه إِلَى أندة من أَعمال بلنسية واعتقل هُنَالك شهورًا ثمَّ قتل بهَا لَيْلًا فِي سنة أَربع وَخمسين وَخَمْسمِائَة.

حدَّث عَنْهُ أَبُو بَكْر عَتيق بْن عطاف وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الْمُنعم الخزرجي وَأَبُو عَبْد اللَّه بن وَاجِب المقرىء وَأَبُو مُحَمَّد بْن سُفْيَان وَأكْثر خَبره عَنْهُ[1].

2384- أَحْمَد بْن يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عُمَيْر الثَّقفيّ

(... - ... =.....)

من أهل سرقسطة، حدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد[2].

2385- تَمام بن عَامر الثَّقَفِيّ

(194. 283هـ= 809-896م)

الْوَزير، أَبُو غَالب هُوَ تَمام بن عَامر بن أَحْمد بن غَالب بن تَمام بن عَلْقَمَة مولى عبد الرَّحْمَن ابْن أم الحكم الثَّقَفِيّ وَأم الحكم بنت أبي سُفْيَان بن حَرْب أُخْت مُعَاوِيَة ابْن أبي سُفْيَان عرف بهَا ابْنه لشرفها.

وَدخل تَمام بن عَلْقَمَة أَبُو غَالب الأندلس فِي طالعة بلج وَهُوَ أحد النُّقَبَاء القائمين بدولة عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة وَولى لَهُ الحجابة والقيادة .

وَهُوَ افْتتح طليطلة عنْوَة مَعَ بدر مولى عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة ثمَّ ولى وشقة وطرطوشة وطرسونة وَعمر طَويلا.

وَتُوفِّي فِي آخر دولة الحكم الربضي.

وَقد ولد تَمام بن عَامر هَذَا سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَمِائَة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 60، المراكشي: الذيل، ج1 ص 425، رقم (627)، معجم الصدفي، ص 39، رقم (28)، الضبي: بغية الملتمس، ص 156، رقم (367).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 41.

وَكَانَ غَالب بن تَمام والياً على طليطلة وَقَتله سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة وصلبه وَمثل بِهِ فِي أنتزائه على أَخِيه هِشَام بن عبد الرَّحْمَن الْأَمِير بعد أَبِيهِمَا لى تَمام بن عَامر خطة الوزارة للأمير مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن وولديه الْأَمِير بن الْمُنْذر وَعبد الله فأنتظمت وزارته لثَلَاثَة من الْخُلَفَاء وَعمر عمرا طَويلا زَائِدا على عمر جده الْأَكْبَر.

وَكَانَت وَفَاته فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ وَقد بلغ سِتا وَتِسْعين سنة.

وَله (الأرجوزة) الْمَشْهُورَة فِي ذكر افْتِتَاح الأندلس وَتَسْمِيَة ولاتها وَالْخُلَفَاء فِيهَا وَوصف حروبها من وَقت ذخول طَارق بن زِيَاد مفتتحها إِلَى آخر أَيَّام الْأَمِير عبد الرَّحْمَن بن الحكم.

وَكَانَ عَالما أديباً ذكر ذَلِك ابْن حَيَّان.

وَقَالَ أَبُو بكر الرَّازِيّ ولد عَامر ابْن أَحْمد تَمامًا ولى الوزارة وَالْخَيْل والقيادة.

وَتُوفِّي سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ. ومولده سنة أَربع وَتِسْعين وَمِائَة.

وَمن شعره:

يكلفنى العذال صبرا على الَّتِي ... أبي الصَّبْر عَنْهَا أَن يحل محلهَا

إِذا مَا قرعت النَّفس يَوْمًا فَأَبْصَرت ... سَبِيل الْهدى عَاد الْهوى فأضلها

وَكم من عَزِيز النَّفس لم يلق ذلة ... أقاد الْهوى من نَفسه فأذلها

عجبت لمعذول على حب نَفسه ... يكلفه عذاله أَن يملها [1]

2386- حُسَيْن بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حُسَيْن بْن عَاصِم الثّقفيّ

(... - ... =.....)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا الْوَلِيد.

عُنِي بِطَلَب الْعلم وَتقدم فِي الْعَدَالَة وَجَوَاز الشَّهَادَة وَهُوَ مُلْحق فِي موَالِي.

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 143-144.

ذكره الرّازيّ وَحكى أَبُو مُحَمَّد بْن حزم فِي رسَالَته أنَّ حُسَيْن بْن عَاصِم لَهُ: (كتاب المآثر العامرية) من تأليفه فِي سير ابْن أبي عَامر وأخباره[1].

2387- حُسَين بن عَاصِم بن كَعْب بنِ مُحمد بنِ عَلْقَمة بن خَبَّاب بن مُسلم ابن عَدِيّ بنِ مُرَّة الثقفيّ

(....63هـ= ... -876م)

من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الوليد.

رَحَل فسَمِعَ منْ عَبْد الرَّحْمن بن القَاسِم؛ وأَشْهب بن عَبْد العزيز، وآبن وَهْب، ومُطَرِّف، وعَبْدالله بن نافِع ونُظرائهم.

ولِّي السوق في أيَّام الأمير محمد، وكان شَديداً علَى أَهْلِها في القِيَم، يَضْرِبُ عَلَى ذلِك ضَرْباً مُبَرِّحاً ينْكَر عَليه، فكأنَّه سَقَط بِذلِك عَن أن يَرْوِيَ النَّاس عنه.

تُوفِيِّ في صَدرْ أيّام الأمير محمد سَنَة ثَلاث وستّين ومائتين.

وكانَ عاصم أبو حُسين بنِ عَاصِم، يُعرَف: بعاصم العَرْيان؛ لأنه أول مَن شَقَّ نَهر قُرْطُبَة وهُو عَريان بَيْن يَديّ الأميْر عبد الرَّحمن بن مُعاوية[2].

2388- خصيب بْن عَاصِم بْن عَاصِم الثّقفيّ

(... - ... =.....)

من أَهْل قرطبة. كَانَتْ لَهُ ولأخيه عيسي بْن عَاصِم رحْلَة سمعا فِيهَا من جمَاعَة من أَهْل الْعلم وانصرفا إِلَى بلدهما عَنِ الرّازيّ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 219.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 133، الخشني: أخبار الفقهاء، (73)، الحميدي: جذوة المقتبس، (374)، الضبي: بغية الملتمس، (649)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 120.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 253.

2389- رقية بنت الْوَزير تَمام بن عَامر بن أَحْمد بن غَالب بن تَمام بن عَلْقَمَة مولى عبد الرَّحْمَن بن أم الحكم الثَّقَفِي (.....= ... - ...)

دخلت الْقصر بقرطبة وَكَانَت بِهِ تكْتب لابنَة الْأَمِير الْمُنْذر بن مُحَمَّد ذكرهَا الرَّازِيّ[1].

2390- زَكَرِيَّاء بن يَحْيَى بن عبد الملِك بن عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحمن الثَّقَفيّ

(....276هـ = ... - 889م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُعْرَفُ بآبن الشَّامَّة.

سَمِعَ من قَاسِم بن هِلال وغَيره.

رَحَل فَسَمِع بالشَّام من مُحَمَّد بن مُصَفّى، واجتمع عنده بِمُحَمَّد بن وضَّاح. وسَمِع بالعِراق من سُليمان بن الحكم.

وكان مَوصُوفاً بالعِلْم والفضْل.

تُوفِّي -رحمه الله- سنَة ستٍ وسَبعين ومائتين[2].

2391- زِيَادَة اللَّه بْن مُحَمَّد بْن زِيَادَة اللَّه الثّقفيّ

(....548هـ= ... - 1153م)

من أَهْل مرسية، يعرف بِابْن الْحَلَال، ويكنى أَبَا الْحَسَن.

سَمِعَ من أبي الْوَلِيد بْن الدّباغ.

أَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر بْن أسود وَأَبُو بكر بن الْعَرَبِيّ، وتَفَقَّه بشيوخ بَلَده.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 245.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 176، الخشني: أخبار الفقهاء، (106)، الحميدي: جذوة المقتبس، (437)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 441، الضبي: بغية الملتمس، (748)، تاريخ ابن يونس، ج2 ص 85.

ولي خطة الشورى بِهِ ثُمَّ استقضاه أَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاس بِمَدِينَة بلنسِيَّة فَتَوَلَّى ذَلِكَ مَحْمُود السّيرة.

وَكَانَ يقرىء الحَدِيث ويفسره.

وَقد أَخذ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْمُنعم بْن مُحَمَّد الخزرجي وَغَيره.

تُوُفِّيَ بمرسية فِي جُمَادَى الأولى سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة[1].

2392- سعيد بن عَاصِم بن مُسلم بن كَعْب بن مُحَمَّد بن عَلْقَمَة الثَّقَفِيّ

(... – ... =.....)

من أهل قرطبة، وَأَبُو عَاصِم هُوَ الْمَعْرُوف بالعريان من شُعْبَة عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة وكبار أَصْحَابه وَقيل لَهُ الْعُرْيَان؛ لِأَنَّهُ قَاتل بَين يَدي عبد الرَّحْمَن عُرْيَانا يَوْم المصارة.

ولي سعيد هَذَا قَضَاء الْجَمَاعَة بقرطبة للأمير الحكم بن هِشَام[2].

2393- سعيد بن محمد بن عبد البر بن وهب الثقفي

(....404هـ= ... – 1013م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عثمان.

أخذ (القراءة) عرضا عن أبي بكر محمد بن عبد الله الأنماطي.

سمع من حمزة بن محمد، ومؤمل بن يحيى، وابن أبي طنة وغيرهم.

ذكره أبو عمرو المقرىء وقال: لقيته بالثغر سنة اثنتين وأربعمائة وسمعته يقول: أصلي من الطائف من ثقيف وحججت سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وقرأت على أبي بكر المعافري بمصر، وكان أبو الطيب بن غلبون يقرأ علينا وهو شابٌ سنة اثنتين وخمسين وسنة ثلاثٍ وخمسين وأربعمائة.

وكان خيرا فاضلا يذهب في الأداء مذهب القدماء من مشيخة المصريين.

توفي بسرقسطة سنة أربع وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 267.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 108.

2394- عَبَّاس بن عبد الرَّحْمَن بن عَبَّاس بن نَاصح الثَّقَفِيّ

(... – ... =.....)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أَبَا الْعَلَاء.

كَانَ فَقِيها عَالما ولغويا حَافِظًا أدْرك جده وَأخذ عَنهُ وَعَن جمَاعَة غَيره وَكَانَت لَهُ رياسة بِبَلَدِهِ(2).

2395- عَبّاس بن ناصِح الثَّقَفي

(... – ... = ...)

الشّاعر، من أهْل الجزيرة؛ يُكنّى أبا العَلاءِ.

رَحَلَ به أبوه صَغِيراً فَنَشأ، بِمصر وتَرَدّد بالحِجاز طالِباً للغة العَرب؛ ثُمَّ رحلَ بهِ أبوه إلى العِراق فلَقيَ الأصْمَعيَّ وغيره من عُلماء البصريين والكُوفيين.

انصرف إلى الأنْدَلُس فكان لا يَزال يسْتفهم عَمّن نَجَم بالمَشْرِق من الشُّعراء بعد إبْراهِيم ابن هَرمة، فأُخْبِرَ عن الحسن بن هاني وأنْشِد بعض شِعْره فقال:

لأجهدنّ في أن ألْقَى هذا الرّجُل، ثم رحل إلى العِراق فلَقيه واستنْشَده.

ويُقالُ: إن الحَسَن قضى لعباس بالفضْل على نَفْسه.

قال ابن الأبار: وقد ذكَرْتُ الخَبَر بتمامِه في كتابي المؤَلف في النَّحَويين. وقَدْ سَمِعْتُ هذا الخَبَر من أبي –رحمه الله– ومن غَيره.

وكانَ محمد بن عُمَر بن عبد العزيز يُحَدِّث بهِ؛ ثمَّ أن العَبّاس بن ناصِح انْصَرَف إلى الأنْدَلُس فلَمْ يَزَل مترَدّداً على الحَكَم بن هِشام بالمديح، ويَتعرضُ لِلْخِدمة.

فاسْتَقْضاه على شَذُونة والجزيرة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 208–209، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 74.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 31.

وُلِّي القضاء بَعْدهُ ابنه عبد الوَهّاب بن عَبّاس.

وكان شاعِراً؛ ثمّ ابن ابنه محمد بن عبد الوَهّاب بن عَبّاس، وكان شاعِراً فَهُمْ ثلاثَة قُضاة في نسَق، وثلاثة شُعراء في نَسقٍ.

وكان عَبّاس من أهْل العِلْم باللغة والعَربية.

وكان جَزل الشّعر، يَسْلكُ في أشْعاره مَسالِكَ العَرب القديمة.

وكان لهُ حظٌّ من الفِقْهِ والرِّواية ولم تُشْهَرْ عنهُ لِغَلَبَة الشعر عَلَيه. وقَرَأت في كتاب محمد بن أحمد بِخَطّه: عَبّاس بن ناصِح بن تلتيت المَصْمودِي[1].

2396- عبد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عُمَيْر الثّقفيّ

(....بعد 548هـ = ... – 1153م)

من أهل سرقسطة، وَسكن قرطبة، يكنى أَبَا بكر وَأَبا الْقَاسِم.

روى عَن أَبِيهِ وَعَمه أَبِي بكر عبد الله بن يحيى وَأبي عَامر بن شروية وَأبي الْحسن بْن مغيث وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي عبد الله بن مكّيّ وَأبي مَرْوَان بْن مَسَرَّة وَأبي عَبْد اللَّه بْن أبي الْخِصَال وَأبي الحكم بن غشليان وَأبي بكر يحيى بن مُوسَى سمع مِنْهُ بقرطبة (فَوَائِد ابْن صَخْر).

وَكَانَ من أهل الْعِنَايَة بالرواية حسن الْخط مَعْرُوفا بالإتقان والضبط أزعجته الْفِتْنَة إِلَى ميورقة فنزلها وَحدث بهَا وَسمع مِنْهُ أَبُو مُحَمَّد بن سهل المنقوري وَغَيره فِي سنة 548هـ[2].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 340- 341، الخشني: أخبار الفقهاء، (387)، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 262، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 268، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 365، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 28.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 25.

2397- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن يُوسُف الثَّقَفِيّ

(500.566هـ = 1106 – 1170م)

من أهل المرية، وَهُوَ صهر أَبِي الْقَاسِم بن حُبَيْش، يكنى أَبَا القَاسِم.

سَمِعَ أَبَا عَبْد الله بن زغيبة وَأَبا الْحسن بن معدان وَأَبا عبد الله بْن أَبِي أحد عشر وَأَبا الْحسن بن نَافِع وَأَبا عَبْد اللَّه الحمزي وَأَبا الْحَجَّاج بن يسعون وَأَبا عَمْرو الْخضر بن عبد الرَّحْمَن وَأَبا الْحَجَّاج الْقُضَاعِي وَغَيرهم.

وَخرج من وَطنه بَعْدَ تغلب الرّوم عَلَيْهِ فَنزل جَزِيرَة شقر من أَعمال بلنسية.

وَتَوَلَّى الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها.

وَكَانَ فَاضلا خيارا عدلا ضَعِيف الْخط رُبمَا أخل بالهجاء.

حدث عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَابْنه أَبُو عَبْد اللَّه.

مولده بالمرية سنة 500هـ. وَتُوفِّي بِجَزِيرَة شقر سنة 566هـ[1].

2398- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد الثَّقَفِيّ

(....بعد 403هـ= ... – 1012م)

السُّوسِي، يكنى أَبَا مُحَمَّد، دخل الأندلس، وَسكن قرطبة.

وَكَانَ وَاحِد عصره فِي صناعَة الطِّبّ وَالْبَصَر بعلوم الْحِكْمَة وَالتَّصَرُّف فِي أفانينها ذَا علاجات نافعة.

وَإِلَيْهِ تنْسب المجرَّبات الَّتِي جَمَع أَوْ جُمِعت لَهُ الْمَشْهُورَة فِي النَّاس قتلته البرابرة عِنْد الحادثات بقرطبة فِي صدر شَوَّال سنة 403هـ.

وَدفن بمقبرة الربض العتيقة وَكَانَت سنة السّبْعين أَوْ نَحْوهَا[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 27.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 302.

2399- عبد الله بن محمد بن إبراهِيم بن عاصم بن مُسْلم بن كَعب بن حباب ابن عَلْقَمة بن سيف بن مُسْلم الثَقَفيّ (....بعد 300هـ = ... – 912م)

من أهْل قُرطُبة.

وَرَحل فَسَمع من أبي الطّاهر أحمَد بن عمرٍو بن السّرح وغَيره.

وكانَ حافِظاً للمسائل، مُتَقّدماً فِيها.

حَدّث عنْهُ محمد بن عبْد الملِك بن أيمن.

كانَ معَ بَصَره بالفِقْه؛ بَصيراً باللّغة والشّعْر؛ مُتَفنّناً في العُلوم.

تُوفّي بَعْد سنة ثلاثِمائةٍ[1].

2400- عَبْد اللَّه بْن يَحيى بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عُمَيْر الثّقفيّ (....529هـ= ... – 1134م)

من أَهْلَ سرقسطة، يكنى أَبَا بَكْر.

رُوِيَ بِبَلَدِهِ عنْ صَاحب الْأَحْكَام أَبِي الحزم خلف بْن هَاشم.

وَأخذ عنْ أَبِي عليّ الصَّدَفِي قَرَأَ عَلَيْهِ بمرسية (رياضة المتعلمين- لأبي نُعَيْم) فِي سنة 495هـ.

وَسمع بقرطبة من أبي بَحر الْأَسدي بعد خُرُوجه من سرقسطة سنة 516هـ.

ولي الْقَضَاء حدث عَنْهُ ابْنُ أَخِيه أَبُو الْقَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن يحيى.

تُوفِّي بِمَدِينَة فاس سنة 529هـ[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 259، الخشني: أخبار الفقهاء، (280)، الحميدي: جذوة المقتبس، (527)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 164، الضبي: بغية الملتمس، (877).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 254، معجم الصدفي، ص 218، رقم (194)، جذوة الاقتباس، ج2 428، رقم (456).

2401- عبد الْوَاحِد بن سعيد بن عبد الْملك بن سعيد بن عَاصِم الْعُرْيَان الثَّقَفِيّ

(... – ... =.....)

من أهل قرطبة.

نظر فِي الْفِقْه وَكَانَ عَظِيم الجزارة فَائت الغلظ خَارِجا عَن تَرْتِيب الْآدَمِيّين وأراده الْأَمِير لخدمته فَلم يجد مطيه تحمله[1].

2402- عُمَر بن حَفْص بن غَالِب الثَّقَفِيّ

(....313هـ = ... – 925م)

الصّابُونيّ، المعْرُوف بابن أبي تمام، من أَهْل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى أبَا حَفْص.

سَمعَ بقُرْطُبَة من مُحَمَّد بن وضَّاح، ومن مُحَمَّد بن عَبْد السَّلام الخشَنِيّ وغيرهما.

رَحَل إلى المَشْرِق سَنَة سِتِّين ومائَتيْن، فأَدْرك مُحَمد بن عَبْد الله بن عَبْد الحَكَم وأخَاه سَعْداً، وإبْراهِيم بن مَرْزُوق، وأَحْمَد بن عَبْد الرَّحيم البَرْقيّ، وأبا الطَّاهر الفَرَضِي، وبَحر بن نَصْر، ومُحَمَّد بن عُزَيْر الأيْليّ، وأَحمد بن الفَضْل العَسْقلانيّ، وأَبا أُمَيَّة مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم الطَّرْسُوسِي، وأحْمَد بن مَحْمُود بن مُقَاتِل بن صُبَيْح الخُرَاسَانِيّ وغَيْرهم.

وكان شَيْخاً فَقِيهاً، عَالِماً بالمَسائِل، عَاقِداً للشّرُوطِ، سَمِع منهُ الناس كَثِيراً وكانَ ثَقَة ثَبتاً.

رَوَى عنْهُ من الشّيوخ عبد الله بن أَخِي رَبِيع، وَوَهْب بن مَسَرَّة الحَجارِيّ وغيرهما في جَمَاعة قَدْ لَقِينا بَعْضَهم.

تُوفِّيَ –رحمه الله– سنة ستة عشْرة وثَلاثِمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 117.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 365-366، الخشني: أخبار الفقهاء، (363)، الحميدي: جذوة المقتبس، (686)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 170، الضبي: بغية الملتمس، (1160)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 311، 328.

2403- عُيسى بن عاصم بم مُسْلِم الثّقفيّ

(....285هـ= ... – 898م)

من أَهْل قُرْطُبَة، وهو ابن أَخِي حُسَين بن عَاصِم.

رَحَلَ فَسَمِع: من أَسَد بن مُوسى، ومُوسَى بن مُعَاوية الصّمادِحِيّ، وسَحْنون ابن سَعيد؛ وانْصَرف إلى الأندلس.

تُوفِّيَ سنة ثمان وخَمْسين ومِائتين[1].

2404- غريب بن عبد الله الثَّقَفِيّ

(....207هـ= ... – 822م)

يكنى أَبَا عبد الله، من أهل قرطبة، وَسكن طليطلة.

وَمن قدماء شعرائهم وزهادهم وَكَانَ مَعْرُوفا بِالْخَيرِ وَالْفضل وَيُقَال أَن الَّذِي أخرجه من قرطبة وُقُوعه فِي أمرائها وإعلانه بجورهم وانشد لَهُ الْحميدِي من كلمة:

يهددني بمخلوق ضَعِيف ... يهاب من الْمنية مَا أهاب
لَهُ أجل ولي أجل وكل ... سيبلغ حَيْثُ يبلغهُ الْكتاب
وَمَا يدْرِي لَعَلَّ الْمَوْت مِنْهُ ... قريب أَيّنَا قبل الْمُصَاب

وَأنْشد لَهُ غَيره:

أَيهَا الآمل مَا لَيْسَ لَهُ ... طالما غر جهولا أمله
رب من بَات يمني نَفسه ... خانه دون مناه أَجله
وفتى بكر فِي حاجاته ... عَاجلا أعقب ريثا عجله

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 374، الخشني: أخبار الفقهاء، (353)، الحميدي: جذوة المقتبس، (683)، الضبي: بغية الملتمس، (1152).

قل لمن مثل فِي أشعاره يذهب الْمَرْء ويبقي مثله
نافس المحسن فِي إحسانه فسيكفيك مسيئا عمله

وَهَذَا الْبَيْت فِي برنامج الطبني وَذكر ابْن الْقُوطِيَّة فِي تَارِيخه أَنه توفّي فِي أَيَّام الحكم بن هِشَام وَقَالَ: كَانَ من الدهاء وَالْحِكمَة والفطنة بمَكَان كَبِير وَقَالَ ابْن حَيَّان وَهُوَ نسبه.

توفّي سنة سبع وَمِائَتَيْنِ فِي أول ولَايَة عبد الرَّحْمَن بن الحكم[1].

2405- قَرّعَوْس بن العَبَّاس بن قَرّعَوْس بن عُبَيد بن مَنْصُور بن مُحَمَّد ابن يُوسُف الثّقفيّ

(....220هـ = ... – 835م)

من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الفَضْل، ويُقَال: يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

رَحَل فسَمِع من مالك بن أنس، وسُفْيَان بن سَعِيد الثورِيّ، وابن جُرَيْج، وعبْد العَزيز بن أبي حَازم، والّليث بن سعدٍ وغيرهم.

وكان لرَجُلاً مُتَدِيناً، فاضِلاً ورِعاً.

وكان عِلْمه المسائِل عَلَى مَذْهَب مالَكٍ وأَصْحابه، ولا عِلْم لَهُ بالحَديثِ.

أَخْبَر أحمد بن عبد الله، قالَ: نا قَاسم بن أَصْبَغ، قالَ: نا وضَّاح؛ قال: نا عُثْمان بن أَيُّوب، عن قَرَعَوْس بن العبَّاس أَنه سأَل مَالِكاً – وذلِك: أنَّ والدَ قَرَعَوْس ولِّي السُّوق بالأنْدلُس، وكان رجلا يضْرِب ضرباً شديداً، ويَشْدّ عَلَى أَهْلِ الرِّيبِ. – فَسأل قَرَعَوْس مَالكاً: عن الضَّرب الذَّي كَان أبوه يَضْرِبُ النَّاس فقال لهُ مالك: إنْ كان فَعَل هذا –: غَضباً لله، وذَبّاً عنْ مَحَارِمه. – فأرْجُوا: أنْ يكُون خَفيفاً.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 54.

ولَقد خَرَجَ يَوْماً من المَسْجِد الجامِع وكَانَ سعيد الخيْر الكَبير يَشْرَب مع حَكم أَو هِشام، فَذَكَر لَهُ سعيد شَراباً عنده فأَمَر أن يَبْعَث فيه فَصَادف مَجيء الرَّسول بالشَّراب خروج أَبي قَرَعَوْس من المَسْجِد فَنَظر إليه فأمر بأَخذِه.

فَقال لَهُ الرَّسول: إنَّ مَوْلاي عِند الأمير وبَعثني في هذا الشَّراب. فأَمَرَ بكَسْرِه وإهْرَاقِه وضرَب الرَّسول ضَرْباً وجيعاً؛ فافْتَقد سعيد الشَّرَاب فأُخْبِرَ بَما عُرِضَ لرَسوله فَجَعل يقول: ذَهَبَ مُلْكنا، وغُلِبنا عَلى أمْرنا: فقال لهُ الأمير ما بَلك؟ فاخبرَه بِما عُرِضَ للرَّسول.

فقَال لهُ: هذا قُوَّةٌ لمُلْكنا ألاَ اسْتَتر رَسُولك؟!! وكان ممَّن اتّهمَ في أمْرِ الهيْج.

رَوَى عنْه أَصْبَغَ بن خلِيل، وعبْد الملِك بن حَبِيب، وعُثْمان بن أَيُّوب.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سَنِة عشْرِين ومائَتَين في أيَّام الأمير عبد الرَّحمن بن الحكَم[1].

2406- مالك بن طوْيل الثَّقَفيّ

(354.274هـ = 887 – 965م)

من أهل لورقة؛ يُكَنَّى أبَا القاسم.

سمع من فضل بن سلمة ببَّجانة سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

تُوفِّيَ -رحمه الله- بمدينة أوريولة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. وهو ابن ثمانين سنة[2].

2407- مُحَمَّد بْن أَحْمَد الثّقفيّ

(..... =... – ...)

من أَهْل جيان، وقاضيها، يعرف بِابْن مَرُّوية، ويكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 413-414، الخشني: أخبار الفقهاء، (423)، الحميدي: جذوة المقتبس، (780)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 325، الضبي: بغية الملتمس، (1312)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 430، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 154، وقال في القاموس: القرعوس: كفردوس: الجمل الذي له سنامان.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 4.

روى عَنِ ابْن الطلاع وَأبي مَرْوَان بْن مَالك وَأبي جَعْفَر بن رزق وَأبي الْحسن بن حمدين وَغَيرهم.

وَكَانَ فَقِيها مشاورًا مدرساً يناظر عَلَيْهِ.

ولي قَضَاء بَلَده حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد الله بْن عُبادة وَغَيره[1].

2408- مُحَمَّد بن خمسين الثَّقفي

(... – ... =.....)

الأحدب، من أهل قُرْطُبَة.

روى عن آبن وضَّاح، وكان من كبار أصحابه.

سمع من إبراهيم بن مُحَمَّد بن باز، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِيّ، وعامر بن معاوية القاضي.

وكان نبيلاً ذكره أحمد. وقال بعضهم: كان معَلَّم كتّاب[2].

2409- مُحَمَّد بْن زِيَادَة الله الثّقفيّ

(....546هـ = ... – 1151م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا عبد الله، وَيعرف بِابْن الْحَلَال؛ وَهُوَ وَالِد القَاضِي أبي الْعَبَّاس.

سَمِعَ من أبي عَلِيّ الصَّدَفِي.

وَكَانَ شَيخا جَلِيلًا مُعظما فِي بَلَده من أهل الْفضل والديانة وَالْعقل.

تُوُفِّي سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 341، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 80، رقم (179).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 47، الخشني: أخبار الفقهاء، (160).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 9، معجم أصحاب الصدفي، ص 163، رقم (141)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 200، رقم (572).

2410- محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الثقفي

(....بعد 380هـ= ... –990م)

الأندلسي، الطحان، سكن مصر.

روى عن أبي الحسن الدارقطني، والحسن بن رشيق، وأبي محمد بن المفسر وغيرهم.

حدث بمصر بعد الثمانين وثلاثمائة.

وسمع منه الصاحبان هنالك[1].

2411- مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أبي الْحَرْث الثّقفيّ

(....434هـ= ... – 1042م)

من أَهْل قرطبة، وَيعرف بالرصافي، ويكنى أَبَا القَاسِم.

كَانَ وَاقِفًا عَلَى كثير من أصُول الْمَالِكِيَّة عفيف الطعمة حَسَن الْمُشَاركَة للصديق.

تُوفِّي سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة[2].

2412- موسى بن أحمد بن اللّب الثّقفي

(....270هـ= ... – 883م)

من أهل إلْبيرة؛ يُكَنَّى أبا عُمران.

كان صَاحِباً لمحمد بن فُطَيْس، وأبي الخضر، وهاشم بن خالد السقَط، في السماع بقُرْطُبَة من العُتْبِيّ، وآبن مُزَيْن وغيرهما.

رحل إلى المَشْرِق فَسَمِع من يونس آبن عبد الأعلى، وإبراهيم بن مَرْزُوق، وحسين بن نَصر البَغْداديّ، وآبن أخي بن وَهب، وأحمد بن عَبْد الله بن صالح الكوفي، وبكر بن حَمَّاد التّيهرَتي، وجماعة سواهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 454.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 312، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 91.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة سبعين ومائتين[1].

2413- يَحْيَى بن زَكرياء بن يَحْيى الثَّقَفي

(239.298هـ= 853 – 910م)

المعروف بابن الشامة، من أهْلِ قُرْطُبَة.

سمع من ابن وضَّاح كثيراً، ومن يحيى بن إبْراهيم بن مُزَيْن، وأَبان بن عيسى ابن دِينار، وعَامِر بن مُعَاوية القَاضِي، وإبراهيم بن لَبيب، وإبراهيم بن قَاسِم بن هِلاَل، ومحمد بن إدْريس الجيّاني، ووهب بن نافِع، وابن القَزَّار، والخُشَنِيّ.

وحَج عامَ تسعين ومَائتين.

فَسَمِعَ بمصر من أحمد بن شُعَيب النّسائي، وبمكَّة من الزّبَيْري وغيرهما من أهل العلم.

وكان عَابِداً صَوَّاماً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سَنة ثمانٍ وتسعين ومائتين في شَهْر رمضَان وهو ابن تسع وخمسين سَنة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 145، الخشني: أخبار الفقهاء، (234)، الحميدي: جذوة المقتبس، (788)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 454، الضبي: بغية الملتمس، (321).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 183.